[272] 15 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: صغروا رغافكم فان مع كل رغيف بركة. 16 - الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى أن يشم الخبز كما تشم السباع ونهى أن يقطع بالسكين (1). 17 - الكافي: عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم أن تشموا الخبز كما تشمه السباع فان الخبز مبارك أرسل الله عزوجل له السماء مدرارا، وله أنبت الله المرعى وبه صليتم، وبه صمتم، وبه حججتم بيت ربكم (2). المحاسن: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد العمي، عن إدريس بن يوسف، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إياكم أن تشموا إلى قوله: مدرارا (3). بيان: " أن تشموا الخبز " أي لاختبار جودته " أرسل الله " إلى آخره إشارة إلى قوله تعالى في سورة نوح نقلا عنه عليه السلام: " فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء علكيم مدرارا " (4) وقال البيضاوي: " السماء " يحتمل المظلة والسحاب والمدرار كثير الدر يستوى في هذا البناء المذكر والمؤنث. 18 - الكافي: بالاسناد المتقدم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا اتيتم بالخبز واللحم فابدؤا بالخبز، فسدوا به خلال الجوع ثم كلوا اللحم (5) 19 - ومنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أكرموا الخبز فانه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الارض، والارض وما فيها من كثير خلقه، ثم قال لمن حوله:

---

(1) دعائم الاسلام 2 ر 117. (2) الكافي 6 ر 303. (3) المحاسن 585. (4) نوح: 10 - 11. (5) الكافي 6 ر 403.